السراج والزجاج والجرجاني وابن علي واكثر المتاخرين لضعفها
بعدم التصرف وشبهها بما النافية وحجة من اجاز
قوله تعالى الا يوم ياتيهم ليس مصروفا عنهم كما علم من ان تقديم
المعمول يؤذن بجواز تقديم العامل واجيب بان معمول
الخبر هنا ظرف والظروف يتوسع فيها الثالثة يجوز تعدد
خبر هذه الافعال وما تصرف منها بنا على الاصح من جواز
تعدد خبر المبتدا كما قاله الجلال السيوطي في الفيته وهو
وما مضي في المنع والايجاب تعدد يجري بهذا الباب
وذلك نحو قوله تعالى وكان الله سميعا بصيرا خلافا لما
نقله العلامة الحلبي في شرحه عن ابي حيان من عدم جواز
تعدده ولو قلنا بجواز تعدد خبر المبتدا وما اجاب به
بعضهم عن الاية من ان بصيرا صفة لسميعا وليس خبرا
ثانيا لا داعي له والله اعلم

الباب السادس
من المرفوعات باب خبر ان واخواتها

وهذا الباب قد ذكر فيه المصنف بعض النواسخ وهي سبع
ادوات فقط ولم يستوف باقيها وستاتي وهي تنقسم
قسمين احدهما افعال القلوب كعلمت وثانيهما افعال
التصيير اي التحول والانتقال من حالة الى اخرى كجعل
الخ قوله اعلم ان ان واخواتها تنصب الاسم وترفع الخبر
هذا هو المشهور وقول الجمهور وقيل انها تنصب
المبتدا والخبر ومنه قول الشاعر اذا السود جنح الليل فلتات
ولكن خطاك خفافا ان حراسنا اسدا وقوله

يا ليت ايام الصبا رواجعا ومنع الجمهور ذلك وأولوا ما
ثبت منه بان الخبر الثاني حال والخبر محذوف والتقدير
ان حراسنا تلقاهم اسدا وفي الثاني اقيلت رواجعا قوله
تنصب الخ اي ما لم تقترن بما الحرفية الزائدة والا بطل
عملها كاخواتها لان ما تؤثر اختصاصها بالاسماء تهيئها
للدخول على الفعل فوجب اعمالها لذلك نحو انما زيد قائم
وكاما خالد اسم ولكنما عمرو جبان ولعلما بكر عالم
فقد علمت ما ان واخواتها من العمل في هذه الامثلة وقدر في
الاسم بعدها فيكون اسمها ضمير الشان محذوف كقوله
عليه الصلاة والسلام ان من اشد الناس عذابا يوم القيامة
المصورون الاصل انه اي الشان كما قال الشاعر
ان من يدخل الكنيسة يوما يلق فيها جآذرا وظباء
والجآذر ولد البقر وانما يجعل من اسمها لانها شرطية
بدليل جزمها الفعلين والشرط له الصدر فلا يعمل فيه
ما قبله وتخريج النسائي الحديث على زيادة من في اسم ان
يأباه غير الاخفش من البصريين لان الكلام ايجاب و
المجرور معرفة على الاصح والمعنى ايضا يأباه لانهم ليسوا
اشد عذابا من سائر الناس اهـ معنى قوله وترفع الخبر
شرط ان لا يكون الخبر طلبيا اهـ او تهيأ نحو زيد اضربه
وزيدا لا تضربه ومعنى ترفع الخبر اي تجد فيه رفعا غير
الذي كان على الاصح عند البصريين وعند الكوفيين لا عمل
لها في الخبر بل هو مرفوع بما كان مرفوعا به قبل دخولها

Copyright King Saud University